

اسم الطالب: أسماء محمد أحمد زيادة
الدرجة: دكتوراه
عنوان الرسالة: " الدور الاجتماعي للمرأة في العراق والشام في العصر الأموي ، والعصر العباسي الأول ،
دراسة تاريخية وحضارية مقارنة "
المشرفون: - أ.د حسن أحمد السمين - أ.د عبد الحميد حمودة قسم: التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية

ملخص الرسالة

هذه الدراسة: " الدور الاجتماعي للمرأة في العراق والشام في العصر الأموي ، والعصر العباسي الأول ، دراسة تاريخية وحضارية مقارنة " تمثل الرد العلمي الجاد على كل المحاولات الرامية إلى إبعاد الدين والعقيدة عن التاريخ الإسلامي وحضارته فيما بعد صدر الإسلام ، ولإلى ادعاء تاريخية المرحلة النبوية والراشدة ، وانتهاء دورها بانتهاء عصرها .

ومن هنا كانت هذه الدراسة . التي اختارت النظر في هذا الأمر من خلال مصرين عظيمين من أمصار الأمة : العراق والشام ، في العصرين الأموي ، والعباسي الأول ، وقد كانا في هذه الفترة الزمنية تحقيقاً واقعياً ماثلاً للمجتمعات الإسلامية التي صنعتها الهجرات العربية التي صاحبت الفتوحات الإسلامية.

ولقختارت الدراسة الفترة الزمنية على مدى العصر الأموي والعصر العباسي الأول ، تخلصاً مما أصاب العملية التاريخية من تقطيع وتقسيم لعصور الأمة لى النحو المُوهم بالانفصال بينهما. بإثبات كل الدراسات السليمة المنهج تؤكد أن تاريخ هذه الأمة وحادثة متكاملة .

جاءت الدراسة في مقدمة ، وثلاثة أبواب :

الباب الأول جاء في ثلاثة فصول :

أولها : فى الكليات العقدية والفكرية لرؤية الإسلام لموقع المرأة فى الحياة الإسلامية ، تبعتها دراسة فى تمثل هذه الكليات ووضوحها فى " وفادات النساء على رسول الله صلى الله عليه وسلم " فى شأن استفسارهن عن حقيقة هذا الدور للمرأة فى ظل الإسلام : طبيعته ، وأسسه ومنطلقاته .

وأما الفصل الثانى فجاء معبراً عن الحال التى انتهى إليها الفصل الأول من وجود إنسان جديد ذقيصورات وروى للكون والحياة والإنسان ، ودوره فى الأرض ، ورسالة و قَدِّه ، فى القيام بواجب البلاغ والدعوة. وكان هذا الفصل ، وفى نفس المقام والحين يفتش عن طبيعة عناصر وأصول المرأة التى سيتكون منها ، مع الرجل ، المجتمع الجديد الذى سيحتضن دورها الاجتماعى فى مجتمعات موضع البحث.

وجاء الفصل الثالث ليتحدث عن الدور الاجتماعى الأبرز الذى عاشته المرأة تعميقاً للمنهج وفهمه وتعلمه ، وتبليغاً للرسالة وهو فى الجانب العلمى .

اسم الطالب: أسماء محمد أحمد زيادة
الدرجة: دكتوراه
عنوان الرسالة: " الدور الاجتماعي للمرأة في العراق والشام في العصر الأموي ، والعصر العباسي الأول ،
دراسة تاريخية وحضارية مقارنة "
المشرفون: - أ.د حسن أحمد السمين - أ.د عبد الحميد حمودة قسم: التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية

وأما الباب الثاني: فجاء من خلال المادة التاريخية التي تعاملت معها الدراسة باحثةً فيما
جدّ من تطور ، أو تغير، أو تميز في حال المجتمع ، وكان ذلك من خلال أربعة فصول:
أولها في دراسة وفادات النساء على معاوية وما مثلته هذه الوفادات من قيمٍ عقديّة
وسياسية واجتماعية ونفسية للمرأة في هذه المرحلة من تاريخ الأمة.
وكان الفصل الثاني في أحوال نساء الخلفاء وزوجاتهن في العصور، ضَ الفصل
أيضاً إلى جمعٍ من ذوات الجزالة والرأي من خاصة المجتمع، وعامته.
وكان الفصل الثالث عن دور أمهات الفقهاء ودورهن في تربية أولادهن.
ثم يقف الفصل الرابع عند دراسة حال السبايا، والجواري وظاهرة التسري وملك اليمين،
ليحاول تحليل الأمر واستيضاحه.
وأخيراً: الباب الثالث عن الشبهات التاريخية الكبار في هذه المرحلة من تاريخ المرأة،
موضع الدراسة، لمحاولة إزالة الشبهة، أو تحقيقها. ولقد جاء هذا الباب من خلال دراسة الشبهات
التاريخية والحضارية عن شخصية أم البنين بنت عبد العزيز ، وشخص العباسة بنت المهدي ،
وتحقيق الأمر موقف الخيزران من ابنها الهادي .
وأخيراً النتائج ، والتوصيات : الموضوعية والمنهجية .
هذا ، والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .